



مصارحة حرة

الهدوء بقامة الأسود

إياد الصالح

إذا كان فريق الغرافة القطري سيدخل ملعب خليفة الدولي يوم غد منتشيا بمؤازرة الآف القطريين وهم يشقون طريقهم بحماس إلى الملعب بدافع الحب الجارف الذي يكنونه لفهودهم ، فإن ملايين العراقيين سيأخذون مواقعهم أمام شاشة التلفزيون وقلوبهم تخفق وربما تكاد تغادر أقباض الصدور محلقة في سماء الملعب ، ومعانقة أسدي الغرافة يونس محمود ونشأت أكرم تحتهما على بذل المزيد من العطاء لحسم نهائي كأس الأمير وإجهاض أحلام أم صلال على منصة التتويج التاريخية.

قد يبدو مشهد المباراة يوم غد صراعاً مفتوحاً بين عملاق برنو لكأس بعبش كبير للتخلص من حرارة الهزيمة التي لفتحت في نهائي دوري المحترفين أمام الزعيم السداوي ، وبين صقور جائعة للقب أول يكمل لوحة الاعجاز التي رسمت بفرشاة خيرة الفرنسي نانيدي الذي حظي بثقة الإدارة بعد نجاح مفردات منهجه التدريبي في وضع أم صلال طرفاً مهماً في الختام بالرغم من مضي سنتين فقط على انضمام النادي لدوري الدرجة الأولى .

قد يبدو المشهد كذلك ، إلا ان حضور يونس ونشأت وهما مدججان بالخبرة القوية والمهارة العالية فضلاً عن رغبتيهما في ازالة ثقل الشكوك بقلبة عطائهما وتذبذب مستواههما لاسيما مع منتخبنا الوطني سيكون الدافع لبروزهما اللافت كما هو متوقع طالما انهما يعيان جيداً بان إصرار العراقيين لن تضارعهما غداً وتبجح عن جديدتهما فنياً بللاطمئنان على جاهزيتيهما .

بحسب لبراعة نشأت أكرم انه انصهر بسرعة في افكار مدرب الغرافة ماركوس باكيئا ، فالمدلة التي قضاها مايسترو منتخبنا ليست طويلة ومع ذلك ذاب كقطعة سكر في محلول تكتيكي برازيلي اضاف اليه نكهة عراقية مميزة مع زميله يونس محمود الذي ساهم هو الآخر في زيادة الانسجام واحساس افراد الفريق باهمية دور المايسترو في ضبط ايقاع اللعب وزيادة وتيرة الضغوط على الخصم وصناعة الاهداف ما دفعت باكيئا لمنحه ادواراً متغيرة مستمرا طاقته الهائلة وحنكته في تطويق الكرة واسقاط الجدار الدفاعي عبر دقائق تسديدهاته المرعة .

بمصراحة ، ان التكهانات المؤكدة على الورق بالرغم من عدم الاعتماد بها من قبل الفرق الواقعية تشير الى قرب الفوز من مصافحة اللقب السادس في تاريخ ظهورهم على مسرح الدرجة الأولى ، تأسيساً على الفوارق الكبيرة بينهم وبين صقور أم صلال اللطامحين الى صعود سلم التتويج على ظهور الفهود غير متجاهلين خطورة الثنائي يونس ونشأت وحذارهم منهما لنلا يفلتا من قبضة حصارهم ويحيلهما الى فرانس كسيرة لا تقدم بعدها على المجازفة والتحدي في قمة الكبار !

لسنا وحدنا من يراقب اداء هذين اللاعبين الغيورين فحسب فهناك المدرب عدنان حمد ومساعداه رحيم حميد وياسين عمال يتفوقون لرؤيتيهما في اوج عطائهما بغية تأشير ابرز الملاحظات بما تخدم مهمة منتخبنا الصعبة امام استراليا في موقعة سونكوري التي ستمثل بداية النهاية في كلا الجانبين سواء بعد نبذ اليأس والانطلاق بأمل جديد او الايمان بالحظ ولا نصيب لنا في جنوب افريقيا !

وتاتي المباراة في انسب وقت كان حمد أسير قلقه وحيرته لعدم تمكنه من تطبيق مااستحضره من ضوء خطط وناجعة في منهجه التدريبي في ضوء تقاطر اللاعبين المحترفين وفراغهم من التزاماتهم مع انديتهم وابتعادهم عن اجواء المباريات ، بينما ستكون خاتمة الكأس القطرية فورمة مثالية ليونس ونشأت كي ينالا مزيداً من جرعات التحضير قبل توجعهما مع المنتخب للاقافة سوريا وتايلند في الايام الحرجة المتبقية من زمن انطلاق اغلى ٩٠ دقيقة في حياة كرتنا ضمن معترك التصنيفات الموندبالية الحالية .

تأتي المباراة في انسب وقت كان حمد أسير قلقه وحيرته لعدم تمكنه من تطبيق مااستحضره من ضوء خطط وناجعة في منهجه التدريبي في ضوء تقاطر اللاعبين المحترفين وفراغهم من التزاماتهم مع انديتهم وابتعادهم عن اجواء المباريات

حسين سعيد يخصد ( الرياضي ) بحقائق المواجهة الحاسمة

عفيانا عن فرحان وحمد وراء إبعاده .. وطوال القائمة سلاحنا في سونكوري



حسين سعيد متقاتل بجولة سونكوري

لا نقبل بمحترفين قليلي العطاء ويبحثون عن مدربنا لياقة

القبول به بتأتا وأنه يوجد تقصير واضح عند اللاعب الدولي مع ناديه اولاً ومن ثم مع المنتخب .

**سطحية الاحتراف**

واوضح سعيد بان اللاعب العراقي بعيد عن ثقافة الاحتراف الصحيحة اذ مازالت سطحية وقد اختزل مفهوم الاحتراف بكلمة الاعتراف من المادة وهو يعوزه الكثير من اساسيات وذهنية المحترفين كالتى تشاهدها في الدوريات الأوروبية وانا اذكر جيداً عندما كنا نلعب في انديتنا المحلية كانت لياقتنا على اعلى مستوايتها عكس ما نشاهده اليوم من اهمال وتقصير اللاعب لمستقبله ومشواره الاحترافي .

واضاف لاعب منتخبنا الوطني سابقاً الذي يعتبر افضل هدف في تاريخ الكرة العراقية: ان مدرب اللياقة في مدارس امريكا الجنوبية يختلف عن المفهوم الاوروبي، ومرة تكلمت مع اولسن حول مدرب اللياقة فقال انا مدير الفريق وقادراً على تأهيل اللاعبين بدنياً وكشف اولسن وقتها انه يعتمد على التحليل الفني للاعب وهو جهاز يبلغ كلفته ١٠٠٠٠ يورو يتم ادخال البيانات والمعطيات حول اللاعب وهو يحدد كفاءته وما يحتاجه من تقارين خاصة وفق صيغة حسابية ومعادلات خاصة .

وحول عدم التحاق اللاعبين وتخلّف اكثر من لاعب في المعسكر الحالي في عمان وارتباطهم مع الدوريات العربية وتفضيل بعضهم مصلحة ناديه على المنتخب رفض رئيس الاتحاد التشكيك بوطنية اللاعبين وقال: بالعكس الكثير منهم منضبط ولكن هذه ليست مشكلتنا فقط انما مشكلة الفريق الاسترالي الذي اعرب مدربه مؤخراً عن امتعاضه لعدم التحاق لاعبيه المحترفين في أوروبا إلا قبل المباراة بأيام معدودة .

**المواجهة بطواله القائمة**

وعن قرأته الشخصية لمباراة استراليا ونتيجتها بين انها مباراة صعبة نتج الاستراليون في ابعاد الجماهير العراقية التي تتواجد بكثافة في مدينتي سيدني وميلبورن باختيارهم منطقة بعيدة جداً ولكني متفائل بالفوز وتحقيق النتيجة المفرضة لأن لاعبينا ادركوا بان المهمة باتت صعبة وان أي اخفاعة قادمة تعني النهاية التي لا تمنانها لاسيما ان حمد جهزعدته وبدورنا زودناه بجميع اشربة المباريات التي خاضها الفريق الاسترالي في الفترة الاخيرة وسوف يستعين لهذه ايقاف القوة البدنية والطول الضارع الذي يتميز به الاستراليون.

وياسم عباس من تشكيلة المنتخب اجاب: في ما يخص اللاعب زراق فرحان فان صدر الاتحاد وقلبه مازال مفتوحاً لكل اللاعبين، وان فرحان عمل ما عليه لحل هذا الموضوع وقد وافق الاتحاد على عودته مادامت مصلحة المنتخب ومشواره فوق كل شيء ولكن قرار استبعاده جاء من قبل المدرب عدنان حمد وهو الادري بمستويات اللاعبين وربما يستدعيه لاحقا حسب رؤيته بحكم قرينه من اللاعبين بشكل مباشر وما يتمتع به من علاقة جيدة نافية بشدة كل الاتهامات والاقاويل التي اشيعت مؤخراً بان قرار استبعاده جاء بسبب موقف اتحادي معين ومزاجية البعض من افرادنا، لأننا فوضنا حمد كل الاجراءات والصلاحيات اللازمة بضم اللاعبين ودعوة من يشاء من دون شرط او قيد وخير مثال على ذلك ان اسباب المنتخب فتحت لاسيما ٢٧ لاعباً تمت دعوتهم للمعسكر التدريبي لاختيار ٢٣ لاعباً منهم .

واضاف : بخصوص باسم عباس فانه اتصل بعدنان حمد وابلغه بخبر اصابته وقد أطلعته على التقارير وربما يحتاج الى علاج طبيعى مستمر سيما ان حمد راقبه عن كثب في الدوري القطري واقنع بعدم جاهزيته وبالتالي فضل عدم اشتراكه علماً بان عباس سبق له ان حضر مع المنتخب قبل لقاء قطر وطلب اعفائه من المهمة لتفاقم اصابته في العمود الفقري بموجب تقرير طبي .

**عصا فرناندو**

وعن صفقة فرناندو وما شابها من تعقيدات وغموض اجاب: نحن نرغب بضم مدرب اللياقة البرازيلي فرناندو للملك الفريق وقد اوضحنا موقفنا للجماهير في عدة مواقف وما رافق منتخبنا من معوقات فهو مدرب كفو سبق ان عمل مع المنتخب في السنة الماضية من شهر ايار لغاية آب وقد نجح بتأهيل اللاعبين لدرجة مميزة واكسابهم الاستعداد البدني والتقني واجرى لهم تمارين القوة والحديد وساهم ذلك في فوزنا بالكأس الآسيوية ولكن ومن هذا المنبر اقول: ان فرناندو او غيره لا يملك عصا سحرية وان التقصير قد طال الكثير من لاعبينا المحترفين فلا يمكن القبول بمحترف يلعب بدوري قوي فيه العديد من اللاعبين الاجانب ويأتي قبل مباراة بأيام وهو يبحث عن مدرب لياقية بدنية هذا الامر لا يمكن

الخوف التي اشار اليها البعض وطالبت الاتحاد علنا بوقف نزيف الوقت الضائع ويشكل سريع موضحاً بان الوقت مازال مناسباً خصوصاً بعدما التأم شمل اللاعبين في معسكر الاردن مجدداً فقتة المدرب الوطني عدنان حمد الذي سعى الاتحاد جاهداً لتوفير كل السبل والامكانات له والتي من شأنها ان تسهم في تدليل العقبات وتسهيل مهمة المنتخب في الاستحقاقات القادمة .

**مناخ استراليا والصين**

ويرسعيد الفائدة المتوخاة من اللقاءين الوديين مع سوريا وتايلند بان الاتحاد العراقي لكرة القدم قد اجتمع مع المدير الفني عدنان حمد وبدوره قدم مناهجه الاستعدادي المتضمن ضرورة اجراء المباريات المذكورتين وقد حاولنا جهد مبدئي تقاؤه بتحقيق نتيجة ايجابية تمحي تلك الصورة المتواضعة التي ظهر بها فريقنا في المباراتين السابقتين من عمر التصنيفات باعنا الأمل من جديد لعشاق الكرة

على مختلف اطيافها بان فرصتنا ما زالت قائمة وبالتالي لا نتمنى للمشاور القادم من التصنيفات. وقل سعيد ممن



المدى توفيق في ملعب الاسراء



واحد حسين سعيد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم الجماهير العراقية في كل مكان بتحقيق نتيجة ايجابية في المباراة المصرية مع استراليا التي من المؤمل اقامتها في الاول من شهر حزيران المقبل على ملعب سونكوري في مدينة بريزين .

وخص حسين سعيد (المدى الرياضي) بتصريح عبر الهاتف قبيل سفره الى تايلند بحضور اجتماعات لجنة خماسي الكرة لطبولة آسيا للقاءات المغلقة بان منتخبنا الوطني سيظهر بمستوى مشرف يعكس المكانة الحقيقية للكرة العراقية وسمعتها مبدئياً تقاؤه بتحقيق نتيجة ايجابية تمحي تلك الصورة المتواضعة التي ظهر بها فريقنا في المباراتين السابقتين من عمر التصنيفات باعنا الأمل من جديد لعشاق الكرة



المدى توفيق في ملعب الاسراء



حمد يترقب اكتمال الجاهزية الفنية للاعبين

إدارة الشارقة ترفض التحاق قصي منير بمنتخبنا الوطني

**عماد / الصداكا الرياضيا**

يواصل منتخبنا الوطني بكرة القدم تدريباته اليومية في عمان استعداداً لمباراته الودية الأولى التي سيخوضها يوم السبت المقبل أمام نظيره السوري في دمشق في اطار استعداداته لمباراة الجولة الثالثة من تصفيات كأس العالم امام استراليا في الأول من الشهر المقبل وشهد ملعب جامعة الاسراء اول امس انضمام اربعة لاعبين لتدريبات الفريق هم علاء عبد الزهرة وسعد عطية الحرفان ومهدي كريم وسامر سعيد فيما وصل صالح سدبير الى العراق هم على المنتخب في مساء نفس اليوم بعد رحلة برية شاققة من بيروت بعد ان تأجلت مباراة فريقه الانصار اللبناني المقررة في الثاني والعشرين من هذا الشهر مع المحرق البحريني في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي الى موعد لاحق بسبب الأوضاع الامنية التي تشهدها لبنان ويواصل اللاعبين الخمسة وصل عبد الاعبين المحترفين بالمعسكر التدريبي الى ٢١ يونس محمود ونشأت أكرم

الكراهة السوري يرغب بضم عباس الى صفوفه

**دمشق / الصداكا**

قال مصدر من داخل ادارة نادي الكرامة السوري وصيف دوري ابطال آسيا في الموسم الماضي: ان النية تتجه الى التعاقد مع مدافع منتخبنا الوطني ونادي النجف نبيل عباس من اجل اللعب في صفوف الفريق خلال الموسم المقبل ، و اضاف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه في تصريح خص به (المدى): ان ادارة النادي كانت قد فتحت اللاعب خلال وجوده مع فريق النجف في الموسم الماضي عندما شارك في دوري ابطال آسيا وقدم مستويات جيدة مع فريقه اعجبت بشكل كبير مدرب الفريق محمد قويض وادارة النادي لاسيما واننا اصبحنا بحاجة ماسة الى خدمات مدافع يراز بمستوى المدافع البرازيلي فاييو الذي سيغادر الى قطر من اجل الالتحاق بفريق الخريطينا .



الكرامة يستعين بقدرات عباس



التزام قصي منير مع الشارقة يحول دون التحاق بالمنتخب

الاربيد (الردني) وسعد عطية وعلاء عبد الزهرة (المسريخ السوداني) فيما يلعب الاحمد عسرا الاخرون في اندية عراقية محلية هم ( سلام شاكر واحمد عبد علي وياسر رعد وسامال سعيد (اريلين) ونور صبري وخالد مشير (دهوك) وجاسم سوادى ووسام كاصد ( القوة الجوية ) ونبيل عباس (النجف) ومحمد كاصد (النصرة) واحمد علي (الزوراء) فيما استبعد خمسة لاعبين سبق لهم ان استدعاهم في مباراة الجولة الماضية امام قطر هم كزار جاسم( بسبب الحرمان) وجاسم محمد حاجي وجاسم محمد غلام وديدار حامد (بسبب انخفاض المستوى) وياسم عباس ( بداعي الإصابة).